Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (7), Issue (4) May (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

الوضوح العاطفي وعلاقته بالازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة

م.م. شاكر حامد رشيد / الجامعة العراقية/كلية التربية للبنات

Ministry of Higher Education and Scientific Research / University of Iraq / College of Education for Girls

Emotional clarity and its relationship to psychological flourishing among university students

shakir.h.rashid@aliraqia.edu.iq

مستلخص البحث:

كان هدف البحث التعرف على:

١- الوضوح العاطفي لدى طلبة الجامعة.

٢- الوضوح العاطفي لدى طلبةَ الجامعة تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و التخصص (علمي – انساني)

٣-الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة.

٤- الازدهار النفسي لدى طلبةَ الجامعة تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و التخصص (علمي – ادبي)"

٥-دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الوضوح العاطفي الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و التخصص (علمي – انساني)"

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث ما يأتي":-

قام الباحث بتبني مقياس .(Gohm & Clore, 2000) للوضوح العاطفي الذي يتكون من (٢٠) فقرة توصف مشاعر الفرد العاطفية, كذلك تبنى الباحث مقياس (EPOCH) للأزدهار النفسي اعداد (Butler& Kern, 2016), المكون من (٢٠) فقرة موزعة على من خمس مجالات هي (الاندماج, المثابرة, التفاؤل, التواصل, والسعادة), إذ طُبق الباحث المقياس على عينة قوامها (٤٠٠) من طلبة الجامعة وبواقع(١٤٠) ذكور و(٢٦٠) اناث للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وكانت النتائج كما يأتي:

١-- ان طلبة الجامعة بشكل عام لديهم مستوى متوسط من الوضوح العاطفي وعدم وجود فروق بالنسبة للجنس والتخصص.

٢- ان طلبة الجامعة بشكل عام لديهم مستوى عالي من الازدهار النفسي وعدم وجود فروق بالنسبة للجنس والتخصص.

٣- ان العلاقة الارتباطية بين الوضوح العاطفي والازدهار النفسي عند طلبة الجامعة لا تختلف بأختلاف جنس الطالب والتخصص.

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الوضوح العاطفي, الازدهار النفسي, طلبة الجامعة.

Abstract

The aim of the research was to identify:

1-Emotional clarity among university students.

2-Emotional clarity among university students according to the variables: gender (male - female) and specialization) Scientific - Humanities

3-Psychological prosperity among university students.

4-Psychological prosperity among university students according to the variables: gender (male - female) and specialization) Scientific - Literary

5 - The significance of the differences in the correlation between emotional clarity and psychological prosperity among university students according toVariables: gender (male - female) and specialization (scientific – humanities)
To achieve the research objectives, the researcher relied on the following:
The researcher adopted the(Gohm & Clore 2000) scale for emotional clarity, which consists of (20) items.The individual's emotional feelings are described, and the researcher also adopted the (EPOCH) scale for psychological prosperity.
(Butler Kern, 2016) consisting of 20 paragraphs distributed over five areas: integration, perseverance, optimism, communication, and happiness. The researcher applied the scale to a sample of 400 university students, 140 males and 260 females, for the academic year 2024-2025. The results were as follows: University students in general have an average level of emotional clarity and there are no differences.
For gender and specialty.
1-University students in general have a high level of psychological prosperity and there are no differences in terms of gender and specialization
2-The correlation between emotional clarity and psychological flourishing among university students is no different. Depending on the student's gender and specialization.
3-The research concluded with a discussion of the results and the presentation of some recommendations and suggestions. **Keywords: emotional clarity, psychological prosperity, university students**

الفصل الاول:

اولاً: مشكلة البحث:

لقد كان يُنظَر إلى العواطف تقليديًا على أنها غير عقلانية، وكثيرًا ما كان يُنظَر إلى الانفعالية على أنها سمة غير مرغوب فيها, وفي مرحلة ما من حياتنا، تلقينا جميعًا النصيحة التالية: "حاول ألا تكون عاطفيًا للغاية وفكر في حل عقلاني لمشكلتك أو لا تدع عواطفك تعكر صفو حكمك"ومع ذلك اقترح العديد من الباحثين في العواطف أن هذا المفهوم السلبي للعاطفة غير مناسب، وقد افترضوا أن التجربة العاطفية توفر في الواقع معلومات مهمة ضرورية لإصدار الأحكام (Clore et al., 2001: 55)إن المقصود بمصطلح العاطفة، على النقيض من التأثير أو الحالة المزاجية، هو غالبًا موضوع ارتباك كبير, فهل يمكن استخدام هذين المصطلحين بالتبادل؟ ,(Gohm and Clore 2000) فإن التأثير هو "فئة عريضة تشمل أي تمثيل للقيمة (الخير أو الشر)، والتفضيلات والمواقف (التصرفات العاطفية)، وكذلك العواطف والمزاج (الحالات العاطفية)" ,(Gohm and Clore 2000: 679). تتضمن الحالات العاطفية مشاعر ذات قيمة إيجابية وسلبية تميز كلًا من الحالات المزاجية والعواطف ، فإن العاطفة والمزاج هما ببساطة نوعان مختلفان من الحالات العاطفية, وفقًا (Batson and Oleson, 1992) يتضمن التأثير تغييرًا في حالة القيمة، بينما يتضمن المزاج توقع الحالات العاطفية المستقبلية، ويتضمن العاطفة وجود هدف حالي, وأن الحالات المزاجية تتضمن حالات داخلية، بينما تتضمن العواطف تقييمات للمواقف الخارجية, فان التمييز الأخير بين العاطفة والمزاج هو أن العواطف هي حالات عاطفية تركز على أشياء معينة، في حين أن المزاجات هي حالات عاطفية ليس لها تركيز محدد (Averill, 1980:76) لذلك، إذا اختلف الأفراد في تجربتهم للعاطفة، فإن العمليات التي يستخدمون بها عواطفهم لإجراء التقييمات قد تتأثر أيضًا بمثل هذه التجارب, في الواقع هناك أدلة بحثية تدعم هذه الفكرة, على سبيل المثال، أفاد الأشخاص الذين حصلوا على درجات منخفضة في مقاييس الوضوح، ومتوسطة في الانتباه، وعالية في الشدة أنهم يشعرون بتأثرهم بمزاجهم بشكل أكثر شيوعًا من غيرهم (Gohm, 2003:98), إذ اشارت دراسة(Clore & Garvin, 2001) أن الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية في الوضوح العاطفي كانوا أقل عرضة لتجربة صعوبات معرفية عندما كانوا في مواقف مرهقة وكانوا قادرين على التفكير بوضوح أكبر أثناء تدريباتهم, في دراسة أخرى، وجد (Clore and Gohm, 2002) أن الأفراد الذين ينتبهون عادةً إلى عواطفهم، أو يختبرون العواطف بقوة، أو يعبرون عن عواطفهم غالبًا ما يميلون إلى اختيار استراتيجيات التأقلم التي تنطوي على البحث عن الدعم الاجتماعي أو التنفيس (Clore and Gohm,2002: 42) في نفس الدراسة، وجدوا أن الأشخاص الذين يميلون إلى الوضوح بشأن عواطفهم وفهمها يستخدمون عادةً استراتيجيات التأقلم النشطة التي تنطوي على وضع خطة أو استخدام إعادة تفسير إيجابية للمشكلة (Gohm, & ,2001) Sniezek, ومن أجل تحقيق هذا الهدف سيحاول البحث الحالي معرفته, من خلال الإجابة عن التساؤل الاتية **ما العلاقة بين الوضوح العاطفي والازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة؟**

ثانياً:اهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين مهمين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، بالنسبة للأهمية النظرية للدراسة فهي تسهم في تسليط الضوء على المتغيرات الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي مثل متغير الوضوح العاطفي الازدهار النفسي, وتوضيح أثرهما الإيجابي على الطلبة خلال مرحلة الجامعة، كما تتمثل في أهمية العينة المستهدفة في الدراسة وهي عينة طلبة المرحلة الجامعية، فالطلبة خلال هذ المرحلة الأكاديمية في أمس الحاجة للاستقرار النفسي وللتخطيط والتفكير في المستقبل لتحقيق الأهداف المرجوة، كما هم في أمس الحاجة للشعور بالتفاؤل والمشاعر الإيجابية نحو الحياة والقدرة على الأداء الإيجابي والانجاز ويتمثل ذلك في الازدهار النفسي, أما فيما يتعلق في الجانب التطبيقي فتتمثل الأهمية في الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج إرشادية نفسية لتنمية لزيادة الوضوح العاطفي وتنمية الازدهار النفسي لدى طلبة مرحلة الجامعة مما له الأثر الإيجابي على أدائهم التحصيلي والأكاديمي وعلى حياتهم العلمية، بالإضافة إلى توفير مقاييس في مجال علم النفس الإيجابي لقياس متغيري الوضوح العاطفي والازدهار النفسي ذات خصائص سيكومترية جيدة ومقننة على البيئة العراقية

ثالثا: اهداف البحث:

هدف البحث التعرف على:

١-الوضوح العاطفي لدى طلبة الجامعة.

٢-الوضوح العاطفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و التخصص (علمي – انساني)".

٣-الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة.

٤- الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و التخصص (علمي – انساني).

٥-"دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الوضوح العاطفي والازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و التخصص (علمي – انساني)".

رابعاً: حدود البحث:

الحدود المكانية: الجامعة المستنصرية.الحدود الزمانية :العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).الحدود البشرية: طلبة كلية التربية.

خامساً: تحديد المصطلحات:

الوضوح العاطفي وعرفها كل من:(Golun & Clore, 2000،) وهو المدى الذي يكون فيه الشخص واضحًا بشأن عواطفه وبقدرته على معرفة المشاعر التي يمر بها والوضوح بشأنها (Golun & Clore, 2000:83 ، 2000)**(Boden & Thompson, 2017)** بأنه القدرة على تحديد ووصف وتمييز عواطف المرء والحصول على نظرة ثاقبة للتجارب العاطفية (Boden & Thompson, 2017: 66)**التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة الاجابة على فقرات مقياس الوضوح العاطفي اعداد (Gohm & Clore, 2000)** ا**, كذلك تبنى الباحث تعريفه ونظريته ومقياسه.الازدهار النفسي وعرفها كل من: (Seligman, 2011)**انه الاداء الامثل الذي ينتج عن امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الايجابية والاندماج النفسي ومعنى الازدهار لدى سليجمان يشتمل على خمس مقومات يطلق عليها (PERMA) وهي (١)اختصار المشاعر الإيجابية (٢)الانشغال الايجابي (٣) العلاقات الايجابيه (٤) المعنى (٥) الانجاز. (Seligman, 2011, 1). **(2012, Bruyere Edmund,.**) انه السعي لتحقيق أسلوب حياة أفضل وأكثر إيجابية هو الذي يشجع على السعي الحقيقي العميق للوصول الى الإزدهار(Edmund, Bruyere, 2012: 5)**التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة الاجابة على فقرات مقياس الازدهار النفسي** (EPOCH) اعداد **(Butler& Kern, 2016), كذلك تبنى الباحث تعريفه ونظريته(Seligman, 2011).**

الفصل الثاني: الاطار النظري:

مفهوم الوضوح العاطفي:إن ما يثير الاهتمام هو أن الأفراد الذين يعانون من انخفاض مستوى الوضوح العاطفي هم في الواقع سريعون للغاية في تنظيم عواطفهم, ومع ذلك فإن التجنب الذي يمكن تفسيره على أنه رد فعل دفاعي، قد لا يكون أفضل أشكال التنظيم, ولكن من الممكن أن يكون التجنب وسيلة جيدة لتنظيم عواطفهم. وإن حالة التجارب المنفصلة التي أجراها جوم (٢٠٠٣) دقيقة إلى حد ما ولا تتعامل إلا مع تجربة المشاعر وتأثيرها على الأحكام اللاحقة, إذ كيف يمكن للوضوح العاطفي بشكل عام أن يؤدي دورًا في ضبط الأفراد لجوانب معينة من المشاعر خارج التجربة العاطفية المباشرة؟ هل يمكن للأفراد الذين يعانون من انخفاض الوضوح العاطفي استخدام المشاعر بشكل مختلف في مثل هذا السياق؟ إن ربط الوضوح العاطفي بالمخططات الذاتية والشك الذاتي وتأطير هذا البناء بطريقة جديدة من شأنه أن يسمح بإجراء تنبؤات أكثر

تحديدًا(Gohm's, 2003: 66).من المعروف بالفعل أن المشاعر يمكن أن تؤثر على الإدراك والسلوك, إذ تشرح فرضية التأثير كمصدر للمعلومات كيف يمكن استخدام الحالات العاطفية اللحظية كمصدر للمعلومات في الأحكام والمعالجة والذكريات بالإضافة إلى خدمة عدد من الأغراض الأخرى مثل توجيه الانتباه، وتوصيل المعلومات إلى الذات والآخرين، وتسهيل التفاعلات الاجتماعية, كذلك يمكن أن تؤثر المشاعر بشكل عام وكذلك المشاعر المحددة على القرارات المتعلقة بالأحداث الماضية والحالية، وتقديرات المخاطر، والحياة، والرضا عن الحياة، والتوجهات نحو المجموعات الداخلية والخارجية، واستخدام الصور النمطية والإرشادات, بالإضافة إلى ذلك، قد تساعد مخططات الذات أيضًا في توجيه المشاعر نحو بعض الشخصيات، وتوفير المعلومات حول عدد من الأحكام والمواقف(Bodenhausen, 1993: 11).

النظريات التي تناولت الوضوح العاطفي

تعتمد القدرة على تحديد المشاعر ووصفها، كما هو موصوف، على المناقشة في الأدبيات حول المشاعر, وهذا بدوره يؤثر على كيفية قياس القدرة على تحديد المشاعر بشكل مناسب, ومن الضروري فهم المشاعر من أجل إعلام قياس المشاعر العاطفية, إذ تختلف نظريات العاطفة بعدة طرق بما في ذلك الاختلاف حول مكونات الحلقة العاطفية، والتي تؤثر على شدة العاطفة وتمييزها واستثارتها، والظروف والآليات التي تثير المشاعر، والعملية الزمنية لحلقة العاطفة (Moors, 2009: 99), ومع ذلك، تتضمن العديد من النظريات مكونات رئيسية مماثلة الإدراك والاستجابة الفسيولوجية والعلامة الذاتية للعاطفة, هناك العديد من النظريات الواسعة للعاطفة, مثل: نظرية (James, 1884, 1890) ونظريات التقييم (Moors et al 2013), ونظريات الشبكة (Berkowitz, 1990), ونظرية الفعل المفاهيمي .(Barrett, 2006) من أجل ولتوضيح هذه النظريات، سيتم استخدام مثال الخوف في مواجهة رؤية الدب لاإظهار الاختلافات في كيفية نظر كل نظرية إلى العاطفة, إذ تؤكد بعض النظريات على المكون المعرفي للعاطفة، بما في ذلك نظريات التقييم ونظريات الشبكة, على وجه التحديد تشير نظريات التقييم (Moors et al. 2013), أن المكون المعرفي يحدث أولاً، يليه الاستجابة الفسيولوجية، مما يؤدي إلى تسمية ذاتية للعاطفة, وفقًا لنظرية التقييم بعد التعامل مع الدب، يؤدي تقييم الموقف أولاً إلى تقييم أن الموقف كان يشكل تهديدًا, ثم بسبب تقييم التهديد تحدث الاستجابة الفسيولوجية في الجسم، مما يؤدي إلى التسمية الذاتية للخوف, وبالمثل، نظريات الشبكة. (Berkowitz, 1984) يؤكدون أيضًا على المكون المعرفي للعاطفة، إذ يتم تنشيط شبكة عاطفية أو مخطط أثناء حلقة عاطفية, إذ تؤكد نظرية الشبكة على أنه عند رؤية الدب، يتم تنشيط مخطط للدب، والذي يشير جزء منه إلى أن الخوف هو الاستجابة العاطفية المناسبة في هذا الموقف، مما يؤدي إلى التسمية الذاتية للخوف, وتؤكد نظريات أخرى على أهمية المكون الفسيولوجي, وفقًا لنظرية جيمس (١٨٩٠)، فإن التغيرات الفسيولوجية تسبب العواطف, وفقًا لجيمس (١٨٩٠)، فإن رؤية الدب من شأنها أن تؤدي إلى استجابة فسيولوجية، مثل معدل ضربات القلب السريع والتنفس السريع وستكون هذه التغييرات الفسيولوجية مؤشراً على استجابة الخوف وستؤدي إلى تسمية ذاتية بالخوف, ويؤكد (Damasio, 1995), على نحو مماثل على التغيرات في حالات الجسم (أي التغيرات الفسيولوجية) كأساس للعواطف, ومع ذلك تتضمن نظريته أيضًا مكونًا تقييميًا أو تقييمًا للتغيرات الجسدية التي تؤثر على العاطفة، مما يؤدي إلى تسمية ذاتية للعاطفة, على غرار جيمس، يقترح داماسيو أن رؤية الدب ستؤدي أولاً إلى استجابة فسيولوجية ثم، سيذكر داماسيو كذلك أن التغيرات الفسيولوجية في سياق موقف رؤية الدب سيتم تقييمها إدراكيًا لتؤدي إلى تسمية ذاتية للخوف أخيرًا، تضع نظريات أخرى تأكيدًا متساويًا على كل من المكونات المعرفية والفسيولوجية للعاطفة, تشير نظرية الفعل المفاهيمي لباريت (٢٠٠٦) إلى أن التقييم (المكون المعرفي) والاستجابات الفسيولوجية معًا أو بشكل منفصل تؤدي إلى تسمية عاطفية ذاتية, كذلك تشير نظرية الفعل المفاهيمي إلى أنه في سياق رؤية الدب، سيتم تقييم الموقف إدراكيًا على أنه موقف مسبب للخوف وستحدث تغييرات فسيولوجية, ومع ذلك فإن هذه النظرية لن تميز بين أيهما جاء أولاً، ولكن الجمع يؤدي إلى التسمية الذاتية لعاطفة الخوف, (Moors. 2009: 73).

ثانياً: الازدهار النفسي:

• الاسس النظرية للأزدهار النفسي

نظرية سيلجمان (Seligman Martin, 2000–2012), للازدهار النفسي: يعد مارتن سيلجمان الاب الروحي لعلم النفس الايجابي وبناء على محاضرته الافتتاحية كرئيس للجمعية الأمريكية لعلم النفس في عام (١٩٩٨) التي دعى فيها إلى نهج أكثر ايجابية نحو فهم مجال علم النفس، وركز في المحاضرة على الدعوة لما هو جيد أو ممتاز في الطبيعة البشرية أو ما يجعل الاشخاص سعداء، أدى هذا الى ظهور كتابه (السعادة الاصلية في عام ٢٠٠٢) واستعمال علم النفس الايجابي لتحقق قدرات الفرد الدائمة للسعادة، اذ يناقش بان السعادة هي نتيجة لحياة ممتعة وجيدة

وذات مغزى(Liewellyn & Marius 2014: 1)ويشير سيلجمان الى انه ليس ببساطة يمتلك نظرية منظمة حول لماذا الناس السعداء يشعرون بالسعادة ولكن، بسبب استعماله للطريقة العلمية في اكتشاف ذلك، اذ وجد سيلجمان عن طريق استعماله الاختبارات الشاملة ان الكثير من الناس الراضين عن ذواتهم والمتفائلين هم اولئك الذين اكتشفوا واستثمروا التركيبة الفريدة من قوى امضاءاتهم الشخصية مثل الانسانية والاعتدال والمثابرة في حياتهم اليومية. ودمج (سيلجمان) نسخة السعادة والفضيلة الاخلاقية للكونفوشيوس والمنسيوس والارسطوية مع النظريات النفسية الحديثة للدافعية واستنتج ان للسعادة ثلاثة أبعاد يمكن تنميتها لدى الافراد وتتمثل بالحياة الممتعة الملذة والحياة الطيبة والحياة ذات المعنى (صالح، ٢٠١٧ :٢٣٠)وان نظرية الازدهار النفسي لـ (سيلجمان) تدور حول العناصر او المقومات التي تحقق الأداء الافضل والامثل للأفراد في الحياة، وهو الهدف الرئيس الذي يسعى علم النفس الايجابي الى تحققه عند الافراد وعندما يحقق الفرد العناصر الايجابية سوف تجعله فردا متمتعاً بحياة مزدهرة اما اذا اخفق الفرد في عنصر واحد أو لبعض العناصر فان هذا سوف يؤدي به الى ضعف مستوى الازدهار النفسي لديه لذا على الفرد أن يتمتع بمستويات عالية من هذه العناصر الايجابية لكي يصل الى حالة الازدهار النفسي, إذ وضع سيلجمان خمسة عناصر أو مكونات من اجل قياس مستوى الازدهار النفسي عند الافراد اذ ان هذه العناصر تعرف مجتمعة بنموذج بيرما (PERMA). اذ ان كل عنصر من هذه العناصر له ثلاث خصائص تؤهله ان يكون عنصرا مستقلا(Martin Seligman2012: 186) ,

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للخطوات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف البحث، بما في ذلك تحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة الممثلة، ووصف أداتي المستخدمتين، والإجراءات الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة ألادوات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

١ - منهج البحث Research Method :

أعتمد البحث, الحالي المنهج الوصفي الارتباطي, إذ يقوم على وصف وتفسير وتحديد الظروف القائمة بين الوقائع من خلال جمع البيانات وتبويبها وتفسيرها وتحليلها، فقد اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي (جابر، وكاظم، ١٩٨٧ :١٣٤).

٢- **مجتمع البحث Research Population** "يتكون مجتمع البحث من طلبة الجامعة المستنصرية, كلية التربية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥), والبالغ عددها (٣٦١٦٧), بواقع (١٦٦٩٨) من الذكور و (١٩٤٦٩) من الاناث".

٣-عينة البحث Research Sample: "قام الباحث باختيار عينة البحث الحالي بالطريقةَ الطبقية العشوائيةَ, إذ بلغ مجموع العينة (٤٠٠), من طلبة كلية التربية, إذ تكونت العينة من (٢٤٠) من الاناث و (١٦٠) من الذكور.

٣- **أدوات البحث** :

اولاً: مقياس الوضوح العاطفي :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة بما يتعلق بمتغير الوضوح العاطفي والادبيات, قام الباحث بتبني مقياس للوضوح العاطفي اعداد (Gohm & Clore, 2000)الذي يصف مشاعر الفرد تجاه المواقف التي يتعرض لها وهو مقياس تقرير ذاتي يتكون من (٢٠) فقرة وفق تدرج خماسي (اوافق بشدة, اوافق باعتدال, لااوافق, اختلف الى حد ما, لااوافق بشدة).

التحليل المنطقي للفقرات: للتأكد من الصدق الفقرات للمقياس أعتمد الباحث الصدق الظاهري لأداة الدراسة, إذ تم عرضهما على مجموعة من المحكمين, للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، وعددهم (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد أبدى المحكّمون العديد من الملاحظات، إذ تم تعديل بعض الفقرات و اختيار التي أجمع عليها ما نسبته ٨٠٪ كحد أدنى من الاتفاق بين المحكِّمين كمعيار للحكم على صحة العبارة.

- **صدق الترجمة Translation Vallidity**: قام الباحث بترجمة عبارات المقياسين في هذه الدراسة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية*, وبعد ذلك تم عرض النسختين العربية والإنجليزية على متخصص في اللغة الإنجليزية* لمراجعته بهدف التأكد من مطابقة المعنى في اللغتين العربية والانجليزية ثم تم عرض المقياس على متخصص في اللغة العربية* لتحديد مدى سلامة البناء اللغوي لعبارات المقياس.

التحليل الاحصائي للفقرات:

القوة التمييزية لفقرات مقياس الوضوح العاطفي: ويقصد بتمييز الفقرةَ قدرة الفقرةَ على تمييز الفروق, الفرديةَ بين الأفراد الذين يملكون الصفةَ من, الذين لا يملكونها, (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٤), ولتحقيق ذلك، استخرج الباحث القوى التمييزية باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين، باتباع الخطوات التالية:

١–تم تطبيق مقياس الوضوح العاطفي على عينة تحليل إحصائي من الطلاب والطالبات وعددهم (٢١٦)، وتم تصحيح استجابات أفراد العينة للحصول على مجموع درجات لكل فرد.

٢ – تم ترتيب الدرجات الكلية لأفراد العينة من أعلى الدرجات إلى أقل الدرجات.

٣–تم اختيار نسبة من العدد الكلي لأفراد العينة (٢٧٪) لتمثيل المجموعتين المتطرفتين للدرجات العالية والمنخفضة، ونتج عن ذلك أن كل مجموعة تضم ١٠٨ طلاب وطالبات ومن أجل التحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين ذواتي الدرجات العالية والمنخفضة وكل فقرة، تم تطبيق اختبارات (ت) على العينتين المستقلتين وكانت النتائج على الجدول (١)جدول رقم (١)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الوضوح العاطفي لدى طلبة الجامعة

الفقر	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدلال
	الوسط الحس	الانحراف الم	الوسط الحسـ	الانحراف الم	المحسوبا	الجدولي	
١	٤,٨١٢	٠,٤٦٥	٣,١٧٦	١,٤٦٥	٨,٤٦٥	١,٩٨	دالة
٢	٤,٣٤٣	٠,٩٩٨	٢,٤٧٦	١,٥٨٧	٨,١٤٣		دالة
٣	٤,١٧٦	١,٠٢٣	٣,١٧٦	١,٣١٢	٤,٦٧٦		دالة
٤	٣,٣٨٧	١,٣٨٧	٢,٦٤٣	٠,٩٦٥	٣,٦٤٣		دالة
٥	٤,٠٣٢	١,٠٩٨	٢,٤٨٧	١,٣٨٧	٦,٥٥٤		دالة
٦	٤,٣٧٦	٠,٨٨٧	٢,٢٧٦	١,٤٣١	٩,٨٨٧		دالة
٧	٣,٢٧٦	١,٦١٢	٢,٢٤٣	١,٣٥٤	٣,٤٤٣		دالة
٨	٤,١١٢	١,٤٧٦	٣,١٢٣	١,٢٩٨	٣,٨٣٢		دالة
٩	٣,٥٢٣	١,٤٩٨	٢,٢٩٨	١,١٤٣	٥,٥٩٨		دالة
١٠	٤,٠٦٥	١,١٨٧	٢,١٤٣	١,٠٤٣	٩,١٤٣		دالة
١١	٤,١٨٧	٠,٩١٢	٢,٢٩٨	١,٦٥١	٨,٩٩٨		دالة
١٢	٣,٣٢٣	١,٤٨٧	٢,٢١٢	١,٣٥٤	٤,٢٤٣		دالة
١٣	٣,٧٧١	١,٢٣٢	٢,٠٩٨	١,٠١٢	٧,٦٩٨		دالة
١٤	٣,٤٨٧	١,٤٩٨	٢,٥٥٤	١,٢٦٥	٣,٥١٢		دالة
١٥	٣,٧١٢	١,٢٦٥	٢,٠١٢	١,١٣٢	٧,٧٧٦		دالة
١٦	٤,١٩٨	٠,٩٩٨	٢,٨٤٣	١,٥٩٨	٥,٩٨٧		دالة
١٧	٣,٨٧٦	١,١٧٦	٢,٤٩٨	١,٣٥٤	٦,٤٣٧		دالة
١٨	٣,٩٢١	٠,٧١٢	٣,٠١٢	١,٢٨٧	٥,٩٩٨		دالة
١٩	٤,١٠١	٠,٩٨٥	٢,٨٩٨	١,٢٩٦	٧,٦٨٢		دالة
٢٠	٤,٣٥١	٠,٧٥٢	٢,٩٥٣	١,٠٦٢	١١,١٥٩		دالة

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن جميع القيم التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيم التائية في الجدول عند ثلاثة مستويات دلالة ودرجات الحرية (٣٩٨) حيث تتمتع جميع الفقرات في المقياس بقوة تمييزية عالية الاتساق الداخلي) حساب ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية : يمكن التحقق, من صدق. الفقرةَ عن طريقَ استخراجَ علاقة درجةَ الفقرة بالدرجَة الكليةَ للمقياسَ، ولتحقيق ذلك تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من من مجالات المقياس وبين الدرجة الكلية له , فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢)جدول رقم (٢)قيم معاملات أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الوضوح العاطفي لدى طلبة الجامعة

ارقام الفقرات	معامل الارتباط	ارقام الفقرات	معامل الارتباط
1	٠,٦٣٠	11	٠,٥٨٠
2	٠,٥٤٩	12	٠,٥٩٢
3	٠,٣٢٣	13	٠,٢٨٠
4	٠,٢٤٧	14	٠,٥٢٣
5	٠,٤٥٤	15	٠,٢٦٨
6	٠,٦٥٠	16	٠,٥٥٦

7	٠,٢٤٨	17	٠,٤٦٨
8	٠,٢٣١	18	٠,٤٥٤
9	٠,٤٤٥	19	٠,٥٣٢
10	٠,٤٣٢	20	٠,٥٨٧

كما تظهر النتائج الواردة في الجدول أعلاه، فإن جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين كل فقرات الوضوح العاطفي والدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند ثلاثة مستويات دلالة ودرجات حرية (٣٩٨).

الخصائص السايكومترية لمقياس الوضوح العاطفي

- الصدق: **Validity** :

- الصدق الظاهري **Face Valodity** "تم عرض فقرات, مقياس الوضوح العاطفي على عدد من المختصين عددهم, (١٠), "بالصيغتهَ الأولية, للحكم, عل فقرات المقياس وعلى مدى ملائمهَ للخاصيةَ المراد قياسها, وتم اعتماد النسبةَ في قبول الفقرات، إذ تعد صالحةَ إذا وافق عليها(٨٠٪) فأكثر من المحكمين."

- صدق البناء: "تم تحقق هذا النوع من الصدق من خلال القوةَ التمييزيةَ لفقرات المقياسَ والاتساق" الداخلي.

ثبات المقياس **Scale Reliability**:الثبات **Reliability** للتحقق من ثبات مقياس الوضوح العاطفي, اعتمد الباحث الطرق الاتية.**طريقة اعادة الاختبار:** للتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية عددها (٣٠) طالبا وطالبة وأعادوا تطبيقه على العينة نفسها بعد ١٥ يوما.وبعد الانتهاء من كلا التطبيقين تم حسب قيمةَ معامل ارتباط بيرسونَ بين درجات التطبيقين والتي تمثل قيمةَ معامل الثبات.**طريقة تحليل التباين بأستخدام معادلة ألفا كرونباخ :** وهي احدى الطرق التي تقيس الاتساق الداخلي بين الفقرات, إذ بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٨٢) وهو معامل ثبات المقياس بالصيغة النهائية: يتكون المقياس بالصيغة النهائية لمتغير الوضوح العاطفي من (٢٠) فقرة من نوع الجملة التقريرية، كل فقرة تقابل خمس اختيارات للإجابة, من الإجابة التي تعطى عند تعديل الدرجة، وبذلك يكون مدى درجات الاستجابة على المقياس ما بين (٢٠) و (١٠٠) درجة مع وجود قيمة متوسطة نظرية هو (٦٠) درجة.

ثانياً:الازدهار النفسي

تبنت الدراسة الراهنة نموذج الازدهار النفسي الذي قدمته (Butler& Kern, 2016), الذي يُركز على المكونات الإيجابية (EPOCH) لدى الطلبة التي تدعم الازدهار النفسي في مرحلة الرشد، وهي:(الاندماج, المثابرة, التفاؤل, التواصل, السعادة) (Steinberg, Steinberg, 2015, Ker Benson) ترجم الباحث مقياس إبوك EPOCH لقياس الازدهار النفسي لدى الطلبة الذي قدمته (Butler& Kern, 2016), ويتضمن المقياس من (٢٠) فقرة موزعة على خمس ابعاد كل بعد اربع فقرات وتكونت البدائل وفق تدرج ليكرت الثلاثي (دائماً, احياناً, ابداً)التحليل المنطقي للفقرات : ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال قيام عدد من الخبراء بتقييم مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة التي يتم قياسها (إمام، وآخرون، ١٩٩٠: ١٣٠), إذ عرض الباحث المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس وعددهم (١٠) محكمين، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم في عبارات المقياس والتعديلات التي يرونها مناسبة لها، وبناءً على مقترحاتهم وآرائهم تم تعديل الفقرات ولم يتم حذف اي فقرة, إذ بلغت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس بنسبة (٨٩٪)التحليل الاحصائي للفقرات: القوة التمييزية لفقرات مقياس الازدهار النفسي : ويقصد به تمييز قدرة فقرة ما على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يتمتعون بتلك الخاصية والذين لا يتمتعون بها (الزوبعي وآخرون (١٩٨١ :٧٤)، ولتحقيق استخرجت الباحثة القوى التمييزية وفق الخطوات التالية:

١-تم تطبيق مقياس الازدهار النفسي على عينة التحليل الإحصائي من الطلاب والطالبات (٤٠٠) طالب وطالبة ، وتم تصحيح استجابات أفراد العينة لتحديد الدرجات الكلية التي حصل عليها كل منهم.

٢-تم ترتيب الدرجات الإجمالية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأقل درجة إجمالية.

٣- اختيرت نسبة (٢٧ %) من العدد الكلي لافراد العينة لتمثل المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (العليا والدنيا) ، وعليه كان عدد افراد كل مجموعة(٢١٦) طالباً وطالبة .

٤- للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين كلا المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس تم تطبيق الاختبار التائي (T Test) لعينتين مستقلتين , فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٣).جدول رقم (٣)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة

الفقرة	معامل الارتبا	الفقرة	معامل الارتبا	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٤,٦٣١	٠,٢٧٦	٢,٦٣٤	٠,٩١٢	٤,٥٤٥		دالة
٢	٣.٩١٢	١,٩٦٨	١,٩٤٥	٠,٧٣٤	٥,٩٧٦		دالة
٣	٤,٠٠٠	٠,٢٩٥	٢,٠٦٧	١,٢٤٥	٣,٨١٢		دالة
٤	٣,٦٦٦	١,٩١٢	٢,٤٨٩	١,١٦٧	٦,٢٢٣		دالة
٥	٤,١٧٥	١,١٣٥	١,٩١٢	١,١٤٣	٥,٧٣٤		دالة
٦	٢,٩٢٩	٠,٠٩٩	٢,٥٣٤	٠,٩٧٨	٧,٠٤٥		دالة
٧	٣,٧٥٤	١,٠٠٥	٢,٢٥٦	١,٠١٢	٧,٧٥٦		دالة
٨	٢,٥٩٦	٠,٣٠٧	٢,٢٦٧	١,٤٦٧	٥,١٦٧		دالة
٩	٣,٢١٠	١,٥٥٥	١,٨٨٩	١,١٧٨	٥,٢٧٨	١,٩٨	دالة
١٠	٢,٦٨٤	١,٠٧٧	١,٩١٢	١,٠١٢	٨,٦٨٩		دالة
١١	٣,٩٨٢	١,٠٤٣	٢,٥٣٤	١,٢٤٥	٦,٧١٢		دالة
١٢	٢,٦١٤	١,٠٩٨	٢,٤٤٥	١,٢٥٦	٥,٣٢٣		دالة
١٣	٣,٧٣٦	١,٢٢٣	٢,٥٥٦	١,١٦٧	٥,٤٣٤		دالة
١٤	٢,٢٢٨	١,٠٤٥	٢,٠٦٧	١,٠٦٧	٥,٨٤٥		دالة
١٥	٢,٨٩٤	١,١١٢	٢,٠٨٩	١,٠٧٦	٨,٨٥٦		دالة
١٦	٢,٧٨٩	١,٠٩٨	٢,٣١٢	١,٢١٢	٦,٤٥٦		دالة
١٧	٣,٢٤٥	١,١٧٦	٢,٥٣٤	٠,٧٤٥	٨,٢٦٧		دالة
١٨	٣,٢٤٥	٠,٨١٢	٢,٣٢١	١,٢٥٦	٧,٦٦٥		دالة
١٩	٤,١١٢	١,٠٣٢	٢,٥١٢	١,٠٦٥	٨,٠٤٣		دالة
٢٠	٤,١٢٣	١,٠٥٤	٢,٥٣٤	١,٠٢١	٨,٠٤٣		دالة

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن جميع القيم التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيم التائية في الجدول عند ثلاثة مستويات دلالة ودرجات الحرية (٣٩٨)، إذ تتمتع جميع الفقرات في المقياس بقوة تمييزية عالية

١- الاتساق الداخلي (أرتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس): تم قياس الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٤)جدول (٤)قيم معاملات أرتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة

المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط
الاندماج	٠,٥١٣	المثابرة	٠,٥٩٢	التفاؤل	٠,٦٨١	التواصل	٠,٦٤٧	السعادة	٠,٦٨١
	٠,٥٠٢		٠,٦٧٠		٠,٦٤٣		٠,٧٠٣		٠,٦٤٣
	٠,٣٥٢		٠,٦٩٥		٠,٦١٢		٠,٦٨١		٠,٦١٢
	٠,٦٣٩		٠,٥٦٠		٠,٧٢٥		٠,٥٥٢		٠,٧٢٥

كانت الارتباطات بين فقرات المقاييس الفرعية للأزدهار النفسي والمقياس ككل ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) الخصائص السايكومترية لمقياس الازدهار النفسي:

اولاً : صدق المقياس : تم التحقق من صدق المقياس الحالي من خلال الاجراءات الاتية:

الصدق الظاهري:قدر الصدق الظاهري من خلال التقدير الكيفي لبنود المقياس وتمثيلها للمفهوم المراد قياسه، وأيد ذلك بحساب تقديرات المحكمين لصدق البنود وتمثيلها للمفهوم وأبعاده، إذ عُرض المقياس للتحكيم على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس جامعة العراقية وجامعة بغداد وأظهر التحكيم تمتع جميع بنود المقياس بنسبة اتفاق (٨٩٪) بين المحكمين ما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق الظاهري.

▪ صدق البناء: " تم تحقق هذا النوع من الصدق من خلال القوة التمييزية والاتساق الداخلي.الثبات **Reliability**: يقصد بثبات المقياس أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق, فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص(علام, ٢٠٠٠: ٤٣), إذ استحرج الثبات بطريقتين هما طريقة ألفا – كرونباخ Cronbach's alpha ، وطريقة التجزئة النصفية Split–Half ، تعتمد الطريقة الأولى لكرونباخ على التباين بين بنود المقياس، وأن تقيس البنود موضوع محدد، وقام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على حدي, وفي طريقة اعادة الاختبار يتم قياس معامل الارتباط لكل بعد عن طريق اعادة الاختبار مرتين على عدد من الطلبة ليتم استخراج الثبات والجدول (٥) يوضح ذلك.جدول (٥) يبين معاملات الثبات بطريقة الاعادة والفاكرونباخ

المجالات	طريق الاعادة	بطريقة الفاكرونباخ
الاندماج	٠,٨١	٠,٨٨
المثابرة	٠,٨٤	٠,٨٥
التفاؤل	٠,٨٦	٠,٨٠
التواصل	٠,٨٨	٠,٨٩
السعادة	٠,٨٠	٠,٨٧

المقياس بصيغته النهائية : أظهر التحليل الإحصائي لكل فقرة من فقرات مقياس الازدهار النفسي أن المقياس النهائي يتألف من (٢٠) فقرة من نوع الجملة التقريرية، كل فقرة تقابلها ثلاث اختيارات متدرجة وعليه فأن من الإجابات لإعطائها في تعديل الدرجات (٢,٣ ١) ، بحيث كان مدى درجات الاستجابة للمقياس بين (٢٠) و (١٠٠) درجة، وكان المتوسط النظري (٦٠) درجة.

الفصل الرابع:تفسير النتائج ومناقشتها:

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم الحصول عليها ويفسرها بما يتماشى مع الأهداف المحددة ويناقشها وفقاً للإطار النظري المعتمد في هذه الدراسة والبحوث السابقة، مستخلصاً سلسلة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.الهدف الاول : التعرف على الوضوح العاطفي لدى طلبة الجامعة. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاداء الطلبة على مقياس الوضوح العاطفي والجدول رقم (٦) يوضح ذالك.جدول رقم (٩) تحليل تباين احادي لمقياس الوضوح العاطفي

الوضوح العاطفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الدرجة الكلية	٧٢,٩٨	٢٢,٦٣١	٦٠	١٤,٦٩٩	١,٩٦	دالة

وفي ضوء نتائج الجدول اعلاه يتبين ان أفراد العينة بشكل عام, يتمتعون بالوضوح العاطفي.ويعزو الباحث ذلك تأثير الوضوح العاطفي على استخدام الإشارات الظرفية عند الإبلاغ عن ردود الفعل العاطفية, وقد أدت الأبحاث السابقة إلى فرضية مفادها أن الطلبة الذين يعانون من وضوح عاطفي منخفض سيكون لديهم وصول أقل إلى مشاعرهم الحالية، وبالتالي، سيعتمدون أكثر على التصنيفات السابقة المقدمة مقارنة بالطلبة الذين يتمتعون بوضوح عاطفي مرتفع, كما تم طرح فرضية مفادها أنه لن يكون هناك فرق في التصنيفات بين الطلبة ذوي الوضوح العالي والمنخفض عندما تكون التصنيفات الظاهرية المقدمة دقيقة, وعلى الرغم من أن بعض النتائج وصلت إلى أهمية، إلا أنها لم تدعم الفرضيات كما كان متوقعًا, وعلى الرغم من أن الأبحاث السابقة أثبتت أن عدم القدرة على الوصول إلى المشاعر يؤدي إلى الاعتماد على الإشارات الظرفية، فربما لا يمتد هذا البناء بشكل مناسب إلى ضعف الوضوح العاطفي, ربما يتمتع هؤلاء الطلبة بقدر متساوٍ من الوصول إلى عواطفهم، لكنهم ببساطة يواجهون صعوبة أكبر في الثقة بها. وإذا نظرنا إلى الأمر بهذه الطريقة، فمن الممكن أن يظل الطلبة الذين لا يثقون في عواطفهم قادرين على تحديد مدى متعة المشاعر بدقة، وقد لا يختبرون في الواقع العيب الذي توقعناه في الأصل, وقد تستكشف الأبحاث المستقبلية بشكل أكثر مباشرة العلاقة بين سمة الوضوح العاطفي والقدرة على الوصول إلى المشاعر الحالية من أجل توفير المزيد من التبصر حول العلاقة بين سمة الشخصية هذه والوضوح العاطفي.الهدف الثاني : التعرف على الوضوح العاطفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و التخصص (علمي – انساني)لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الجنس (ذكر, أنثى) والتخصص (انساني, علمي) تبين

من الجدول (٧) بعدم وجود فروق في الوضوح العاطفي تعزى للجنس، حيث كانت القيمة المحسوبة (١,٠٣٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وتبين كذلك بعدم وجود فروق في الوضوح العاطفي تعزى للتخصص، حيث كانت القيمة المحسوبة (,٠١٠), اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، بينما تبين عدم وجود فروق في يعزى للتفاعل بين متغيري الجنسي والتخصص والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.جدول رقم (٧) نتيجة التحليل التباين الثنائي لدرجات مقياس الوضوح العاطفي بالنسبة للجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	١٠,٠٢٣	٢	١٠,٠٢٣	١,٠٣٢	١,٩٦	غير دالة
التخصص	,٠٩٥	٢	,٠٩٥	,٠١٠		غير دالة
الجنس*التخصص	٥,٢٦٩	٢	٥,٢٦٩	,٥٤٢		غير دالة
الخطأ	٣٨٤٦,٣٧٩	٣٩٨	٩,٧١٣			
الكلي	٣٨٦٦,١٧٧	٣٩٨				

يمكن تفسير النتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق في الوضوح العاطفي، ترجع إلى متغير الجنس، وقد يُعزى ذلك إلى حاجة الطلبة إلى إشباع الحاجات النفسية والانفعالية الأساسية، المتمثلة بوضوح المشاعر التي يشعر بها الطلبة بسبب المواقف المشتركة التي يتعرض لها الطلبة من كلا الجنسين داخل الجامعة او خارجها بالاستقلالية والكفاءة، والارتباط, كذلك انهم يتشابهون في الأهداف المستقبلية الخارجية, وان الاهداف لا تتغير بتغير جنس الطالب, وبالنسبة لعدم وجود فروق في الوضوح العاطفي بين الطلبة في التخصص قد يعود إلى طبيعة المرحلة الجامعية وما تتطلبه من بذل الجهود الذاتية في عملية التعلم والاستقرار الانفعالي, وان الطلبة متساوون في الإقبال على التعليم، وقدرتهم على الافصاح عن مشاعرهم لزملائهم او الاسرة ليكونوا اكثر استقرار والتخلص من الكبت الذي يسببه كتمان الانفعالات لكي يتمتعون بالصحة النفسية.الهدف الثالث: التعرف على الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاداء الطلبة على مقياس الازدهار النفسي والجدول رقم (٧) يوضح ذالك.جدول رقم (٧) تحليل تباين احادي لمقياس الازدهار النفسي

الازدهار النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الدرجة الكلية	٤٩,٠٣	٩,٠٧٠	٤٠	٤,٠٩٥	١,٩٦	دالة

وفي ضوء نتائج الجدول اعلاه يتبين ان أفراد العينةَ بشكل عام, لديهم مستوى من الازدهار النفسي." وهذا يدل على أن عينة الدراسة من الطلبة يتميزون بمستوى متوسط في جميع مجالات مقياس الازدهار النفسي, مما يعنى أنهم يتميزون بأنهم أكثر إسهاما في مجتمعهم، وأكثر إنتاجية في العمل، ويتمتعون بعلاقات اجتماعية أفضل، ويواجهون الضغوط، كما أنهم يدركون إمكاناتهم في مختلف جوانب الحياة بشكل جيد، ولديهم توقعات إيجابية لمستقبلهم، ولديهم مستويات مرتفعة من مدركات جودة الحياة الوجدانية والنفسية والاجتماعية، وقدرة على الاستفادة من المشكلات التي يواجهونها وقبول الاختلاف بصدر رحب، والشعور بالسعادة باستمرار، كما أن حياتهم لها معنى وهدف بالنسبة لهم، وكذلك فإنهم يتميزون بالتسامح والتعاطف والإنسانية في التعامل مع الآخر، وهم أكثر هناء بوجه عام.الهدف الرابع: التعرف على الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و التخصص(علمي – انساني) لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الجنس (ذكر, أنثى) والتخصص (انساني, علمي) تبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق في الازدهار النفسي تعزى للجنس، حيث كانت القيمة المحسوبة (,٠٥٩) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)،كذلك عدم وجود فروق في الازدهار النفسي تعزى للتخصص، حيث كانت القيمة المحسوبة (٠,٨١), اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، بينما تبين عدم وجود فروق يعزى للتفاعل بين متغيري الجنسي والتخصص والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.جدول رقم (٨) نتيجة التحليل التباين الثنائي لدرجات مقياس الازدهار النفسي بالنسبة للجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	المجدولية	
الجنس	١,٦٦٢	٢	١,٦٦٢	,٠٥٩		غير دالة

التخصص	١٣٦,٣٦٩	٢	١٣٦,٣٦٩	٠.٨١	١,٩٦	غير دالة
الجنس*التخصص	٦٥,٧٦٠	٢	٦٥,٧٦٠	١,٢٢		غير دالة
الخطأ	١١٢١٨,١٢١	٣٩٨	٢٨,٣٢٩			
الكلي	١١٤١٧,٧٥٠	٣٩٨				

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية سليجمان (٢٠١١) Seligman المتبناة في هذا البحث، ان هناك عدد من العناصر او المكونات التي تعبر عن مقومات الشخصية اذ يتكون الازدهار النفسي بامتلاك الفرد مستوى عال من هذه العناصر مجتمعة لا عنصر واحد فقط وهذا ما جعل الطلبة يتمتعون بمستوى متساوي من الاداء الامثل من خلال مشاعرهم الايجابية المتبادلة وشعورهم الايجابي نحو مستقبلهم واستغراقهم في اداء واجباتهم الدراسية في ضوء انشغالهم المعرفي والسلوكي والوجداني بهذه المهام اضافة الى علاقاتهم الايجابية مع الآخرين وشعورهم بأهمية الحياة وهدفهم وتكريس كل طاقاتهم وامكانياتهم في تحقق هدف اسمى من الذات وكذلك قدرتهم على وضع الاهداف وتحققها وانجازها بإتقان والتفوق في دراستهم التي عززت من مستوى الازدهار النفسي لديهم وان الطلبة لديهم مشاعر ايجابية ولديهم شعور افضل نحو انفسهم ولديهم علاقات ايجابية مع زملائهم ويمكنهم التعامل مع ضغوطات الحياة ولديهم القدرة في المساهمة في المجتمع من خلال علاقات داعمة تساهم في التنظيم الذاتي الاكاديمي.الهدف الخامس : التعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الوضوح العاطفي والازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري : الجنس, و التخصص ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار الزائي للمقارنة بين معاملات الارتباط المحسوبة بين الوضوح العاطفي والازدهار النفسي, فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٩) جدول (٩)نتائج الاختبارالزائي لتعرف دلالة الفروق في معاملات الارتباط المحسوبة بين الوضوح العاطفي الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة,

المتغير الاول	المتغير الثاني	المتغير الف	العدد	معامل الارتباط المحسوب	الدرجة المعـ	القيمة الزائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحـ
						المحسوبة	الجدولية		
الوضوح العـ	الازدهار النفسي	ذكور	١٦٠	٠,٢٥٣	٠,٢٦١	٠,٣٣٧	١,٩٦٠	٠,٠٥	غير دالة
		اناث	٢٤٠	٠,٢٠٣	٠,٢٠٨				
		علمي	٢٠٠	٠,٢٠٦	٠,٢٠٨	٠,١١٥	١,٩٦٠	٠,٠٥	غير دالة
		انساني	٢٠٠	٠,٢٢١	٠,٢٢٤				

من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين الاتي :ان القيمة الزائية المحسوبة لدلالة الفرق بين كلا معاملي الارتباط المحسوبين بين الوضوح العاطفي والازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس كانت اصغر من القيمة الزائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)وهذه النتيجة تشير الى ان العلاقة الارتباطية بين الوضوح العاطفي والازدهار النفسي لدى طلبة الاعدادية لا تختلف بأختلاف جنس الطالب .ان القيمة الزائية المحسوبة لدلالة الفرق بين كلا معاملي الارتباط المحسوبين الوضوح العاطفي والازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة تتبعاً لمتغير التخصص كانت اصغر من القيمة الزائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)وهذه النتيجة تشير الى ان العلاقة الارتباطية بين الوضوح العاطفي الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة لا تختلف بأختلاف التخصص ."ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم وجود فروق بين الجنسين وان الذكور والاناث بشكل عام يؤدون بالمثل في اختبارات الوضوح العاطفي الازدهار النفسي وان الاختلاف بين الجنسين لايؤثر على تطوير العملية التعليمية, إذ ان هذه التطورات تكون بنفس المعدل لدى الاناث والذكور,و ان كلا الجنسين يعيشان في نفس الوسط الاجتماعي والثقافي وان البيئة الاجتماعية التي تنمي الوضوح العاطفي بنسب متساوية بين (الذكور –والاناث), "كذلك الازدهار النفسي لديهم, وأن النتائج التي اكدت على عدم وجود فروق دالة احصائياً في التخصص" على مقياسي الوضوح العاطفي والازدهار النفسي, إذ يعزو الباحث هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة لديهم اهداف توقعات مستقبلية

تعمل كدافع ومحرك لسلوكهم لتحقيق الهدف, كذلك طبيعة المجتمع والبيئة التي يعيشون بها, وان الطلبة يمرون بنفس الاوضاع ولديهم الرغبة في التعبير عن مشاعرهم ورفض مالا يقتنعون به".

الاستنتاجات: Conclusio

١-ان طلبة الجامعة بشكل عام لديهم مستوى عالي من الوضوح العاطفي وعدم وجود فروق بالنسبة للجنس والتخصص

٢- ان طلبة الجامعة بشكل عام لديهم مستوى متوسط من الازدهار النفسي وعدم وجود فروق بالنسبة للجنس والتخصص.

٣- ان العلاقة الارتباطية بين الوضوح العاطفي والازدهار النفسي عند طلبة الجامعة لا تختلف بأختلاف جنس الطالب والتخصص.

التوصيات: Recommendations

١-على رئاسة الاقسام في الكلية زيادة تبادل الخبرات العلمية بين الطلبة من خلال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي, وعن طريق اقامة ورش تدريبية وتثقيفية لتوعيتهم بأفضل الطرائق بما يحقق لديهم مستويات مرتفعة من الازدهار النفسي الذي يسمح لهم على ادارة شؤون حياتهم واداء مهامهم الدراسية وتكوين لديهم مشاعر ايجابية وتقبل ذواتهم وتحقق اهدافهم في الحياة واستثمار طاقاتهم فيها.

٢-مد يد العون للطلبة في أثناء المرحلة الجامعية، حتى يتمكنوا من مقاومة الضغوط الدراسية والاجتماعية التي يمرون بها لانها ستساعدهم على زيادة المناعة النفسية لهم والتي بالتبعية تسهم في وضوح مشاعرهم.

المقترحات:

١-اجراء دراسة تُعرف العلاقة بين الوضوح النفسي ومتغيرات اخرى (التفاؤل ، سمات الشخصية ، مستوى الطموح ، اساليب المرح ، المرونة العقلية) . .

٢-اجراء دراسة تطويرية حول الازدهار النفسي لدى عينة من الطلبة لمعرفة مدى تطورها خلال التقدم في العمر

المصادر: REFERENCES

- ابو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٠): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، دار النشر للجامعات ،القاهرة ، مصر.
- جابر, جابرعبد الحميد, وكاظم, احمد خيري (١٩٨٧): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس,** القاهرة, دار النهضة العربية.
- الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم, وآخرون (١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس النفسية, جامعة الموصل**, دار الكتب للطباعة والنشر.
- الجراح، عبد الناصر، (٢٠١٠): **العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك**, المجلة الأردنية في العلوم التربوية ٦(٤).
- صالح ، فاطمة على (٢٠١٧) **اثر التدريب على التعلم المنظم ذاتيا وتعديل نمط العزو على العجز المتعلم**, رسالة دكتوراه كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن.

- Averill, J. R. (1980): A constructivist view of emotions. In R. Plutchik & H. Kellerman (Eds.), Emotions: Theory, research, and experience New York:Academic Press.
- Barrett, L. F. (2006): Solving the emotion paradox: Categorization and the experience of emotion. Personality and Social Psychology Review, 10, 20-46.doi:10.1207/s15327957pspr1001.
- Batson, C. D., Shaw, L. L., & Oleson, K. C. (1992): Differentiating affect, mood, and emotion. In M. S. Clark (Ed.), Review of Personality and Social Psychology, Beverly Hills, CA: Sage.
- Berkowitz, L. (1990):On the formation and regulation of anger and aggression: A cognitiveneoassociationistic analysis. American Psychologist, 45, 494-503. doi:10.1037/0003-066X.45.4.494.
- Boden, M. T., & Thompson, R. J. (2017): Meta-analysis of the association between emotional clarity and attention to emotions. Emotion Review, 9, 79-85.doi:10.1177/1754073915610640.
- Bodenhausen, G.V. (1993): Emotions, arousal, and stereotypic judgments: A heuristic model of affect and stereotyping. In D.M. Mackie D.L. Hamilton (Eds.), Affect, cognition, and stereotyping: Interactive processes in group perception San Diego, CA: Academic Press.
- Clore, G. L., Gasper, K., & Garvin, E. (2001): Affect as information. In J. R. Forgas (Ed.), Affect and social cognition (Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

- Clore, G. L., Wyer, R. S., Dienes, B., Gasper, K., Gohm, C. L., & Isbell, L. (2001): Affective Feelings as Feedback: Some Cognitive Consequences. In L. L. Martin & G. C. Clore (Eds.), Theories of Mood and Cognition: A User's Guidebook New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.
- Damasio, A. (1995): Descartes' error: Emotion, reason, and the human brain. New York: AvonBooks.
- Edmund B. Bruyere ,(2012): Predictors of thriving among native americanyouth,Loyola university , Chicago.
- Gohm, C. L. (2003): Mood regulation and emotional intelligence: Individual differences. Journal of Personality & Social Psychology, 84(3), 594-607. Doi:10.1037/0022-3514.84.3.594.
- Gohm, C. L., & Clore, G. L. (2000): Individual differences in emotional experience: Mapping available scales to processes. Personality & Social Psychology Bulletin, 26(6.Doi:10.1177/0146167200268004.
- Gohm, C. L., Baumann, M. R., & Sniezek, J. A. (2001): Personality in extreme situations: Thinking (or not) under acute stress. Journal of Research in Personality, 35(3), Doi:10.1006/jrpe.2001.2321.

https://doi.org/10.3390/soc13010005

- James, W. (1884): What is an emotion? Mind, 9, 188-205.
- James, W. (1890): The principles of psychology. New York: Dover
- Llewelly ellardus vanzyl & marius Wilhelm (2014): Flourishy interventions: A practical Guide to student Development, posyeho-social career meta capacities.
- Moors, A. (2009): Theories of emotion causation: A review. Cognition and Emotion, 23(4), . doi:10.1080/02699930802645739.
- Seligman, M., E. (2011): Flourish: a visionary new understanding of happiness and well-being. Policy, 27(3).
- Seligman.E.P.Martin,(2000): A visionary new understanding of happiness and well-being,free press a division of Simon&Schuster,Liberary of condress cataloging in puplication data, new York